

مديحة مباركة في الايقونة المشرفة ايقونة السيدة بقرية سيدنا
وسبب مجيئها الى هذا المكان وحصولها فيه . صلاتها تحرس جماعتنا
امين . (على وزن: خلتي عن ذكر قالوا واخبر)

سيدنا تقتخر بين البشر ذكرها دون البلاد شاع واشتهر:

١ صار بها دير عظيم في البنا وابتنوه باسم مريم ستننا
كل من زاره فقد نال المنى منظره يجلي عن القلب الكدر

٢ أسكنوا فيه راهبات نعم البسات واقاموا رئيسة للاخوات
من اكابر جنس قوم خيرات كان لها ذكر عظيم منتخر

٣ الأم مارينا لقد طاب ذكرها من بقي يأتي ويصبر صبرها ؟
كم اصبحت مع جلاله قدرها وهي لله شاكرة من غير ضجر

٤ فحضر للدوراب من بعيد كي يزور القدس والتبر المجيد
احضرت له كل ما كول يريد حين ظهر من قلبه ما قد ظهر

٥ حلف الراهب لها باسم الصليب هل لك حاجة وانا راجع قريب
قالت: لك عندنا اوفر نصيب هات لنا قونة تكون أحلى الدور

٦ «صورة البكر النيفة مريسا والجزا مني ومن رب السماء
أقم أن ليس يأخذ درهما واستقام يمشي ويسرع في السفر

٧ واتجه للقدس في بدو الصيام وابصر الموضع واعطاه السلام
واقدمل عقله من ذلك القام ثم أنهى الحج وفي ما نذر

٨ وانثنى راجع وقونة ما اشترى جاء صوت يذكره ما قد جرى
استمع صوتا وشخصا لم يرا وارتمج للقدس خائف مُنذير

٩ فاشترى قونة عجيبة للانام كأنها تنطق وتبدي بالسلام

- ٩ تفرح القلب الحزين المسهام وأدرك الرفقة وهم اربع نفر
- ١٠ صادفوا قوماً لحرص قطع طريق كانت القوتنة لهم نعم الرفيق كأنهم قائله: «جززوا المضيق لا تبالوا قطاً احلاً من بشره»
- بعد هذا جا أسد قد البعير شبه جاموس هريش مستدير كانت القوتنة لهم نعم النصير اربعت للبعير ولئى منقهر
- ١١ اذ رأى الراهب ذا الامر المهول صوتها يربى ويرجف للمقول ابتدا في نفسه يفكر يقول آخذ الصورة الى جوار البحار
- ١٢ فاتجه عكماً مع القوم التجار تارت الارياح وانبت النبار راتفق معهم ولجج في البحار ثم عج البحر من هول الخطر
- ١٣ ابصر الراهب روحه في خلاف وايقن المسكين للنفس التلاف صاحت القوتنة وقالت: لا تخاف صوتها للبحر والريح انتهر
- ١٤ بعد ساعة والسينة مقلعة قوة الدير صيرتها راجعة وابصروها صوب عكماً طالله ادركوا البنا لذي وقت السحر
- ١٥ ودع الراهب رفاقه وانفصل وابتدا يمشي سريعاً ليصل سيدنا بعد كلفة قد حصل ثم جا للدير وهو مستر
- ١٦ اخرج القوتنة وهي تنضح بالمرق واشتهاها له وما راد القراق ثم جا للباب قصده ينطلق لم يجد مخرج ولا للباب أثر
- ١٧ وبقي طول النهار في الدير يدور فاستحي الراهب وفكر في الامور لم يجد باباً ولا ضوءاً ينور وبقي جالس حزيناً يفكر
- ١٨ ان قصد يخرج فالباب لم يراه وان رجع عين خيال الباب وراه فاتجمع قلبه على ما قد دهاه واخرج القون وهي احلى الصور

١٩ اخرج القوم و اخبر الاخوات ما بلاد من صفوف التكتبات
كي يفوز بالزى حتى المات كم تم في ذا الوجود كم صبة

٢٠ كرموا القوم بما يصلح لها وابتنوا طاقة لها في طولها
وضموا جن الرخام من اجلها والرق نازل كاهطال الكبر

٢١ هذا اعظم و اعجب ما جرى صار لايقونة خشب لحم يورى
وامرها شاع كذا بين الورى يا شقاوة من يكذب ذا الخبر

٢٢ حالها صوره و ايقونة خشب لحم صارت ان ذا الامر عجب
آية نكتب بانه من ذهب ذي عجيبة في الاتام دون الصور

٢٣ حالها صورة خشب في جبتها صار لها لحم رطب في لهما
كل من جا وابتدى ليجتها ان يكن خاطى قويله ان جسر

اعلم ان العجائب المذكورة هنا قد اثير اليها في قصتها الثرية وهي كما ترى لا
تخلو من بعض الغرابة

الجالسوية في الحرب الكبرى

بقلم حضرة المحرري بطرس رونائيل الماروني

من كتاب يُمدد للطبع تحت عنوان «المرأة في الحرب الكبرى»

الجالسوية مشتقة من جس الشيء، اذا تعرفه . وتجس الخبر حاول معرفته .
والجالسوس هو اسم العين لمن يتجسس الاخبار السرية ليقت عليها ويعلم بها .
والجالسوية اسم المعنى منه

اعتاد الناس ان يمتدوا الجالسوية كفعل مستقبح يقوم به صاحب الشر او
العين ليضرب به الناس . ولا بد هنا من التمييز بين الجالسوية الاثيمة التي يامر اويسى
بها الجماعات او الافراد لاسباب غير مشروعة او بوسائط قبيحة للوقوف على اسرار